

بعد موافقة البرلمان

البيئة تحتفل باليوم العالمي للتنوع البيولوجي والانضمام الى الاتفاقية الدولية



جانب من بيئة الاموار

بغداد / عليا حسين القيسي
منذ اسبوعين فقط صوت مجلس النواب على انضمام العراق الى اتفاقية الحفاظ على التنوع البيولوجي الدولية التي ترعاها الامم المتحدة.. دخولنا لهذه الاتفاقية يعد حدثا على غاية من الهمية لما تنطوي عليه من منافع جممة في مضمار البحوث الحديثة والتبادل العلمي والبيئي العالمي.

وتفاعلا مع الحدث اقامت وزارة البيئة، الازياء الماضي، احتفالية واسعة في مناسبتين مهمتين هما: اليوم العالمي للتنوع البيولوجي الذي ترافق مع انضمام العراق الى اتفاقية التنوع البيولوجي الدولية " . وذلك على القاعة المركزية في مبنى الوزارة.. حيث تم الاحتفال برعاية وزيرة البيئة نرمين عثمان حسن، وتحت شعار " الحفاظ على التنوع الاحيائي ضمان

كوريس أكد اثناء تجواله في المعرض على اهمية مثل هذه الفعاليات في نشر الوعي العلمي والبيئي، خصوصا في بلادنا التي تعاني ضموثق الثقافة البيئية فضلا عما خلفته الحروب من تلوث وتخلف في هذا المجال الحيوي الذي قطعت فيه الدول المتحضرة شوطا كبيرا وواسعا.

ومن جانبها قالت مديرة البيئة الطبيعية نهلة محمد رضا ل (المدى) على هامش المعرض: كان من المفترض ان نقيم الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي يوم ٥/٢٢ وهو الوقت المحدد له عالميا، لكن ظروفنا الفنية حالت دون ذلك مما تطلب تأجيله ليصادف اليوم مع مناسبة تصويت مجلس النواب على انضمامنا لاتفاقية التنوع البيولوجي. هذه الاتفاقية العملاقة لما فيها من منافع كبيرة لنا من وجوه متعددة خصوصا وان بلادنا فيها كنوز طبيعية هائلة وتنوع جغرافي ومناخي ايضا. وهذا المعرض الذي تراه اليوم يضم ما يؤيد ذلك التنوع.

اثناء تجوالنا في اروقعة المعرض الذي ضم صورا ونماذج مختلفة عن الاهوار والبحيرات والمناطق الصحراوية والجبالية فضلا عن صور حديثة لآخر ما بثته محطة تسلم الصور الفضائية MODIS لبحيرة ساوة في محافظة المثنى وكذلك مناطق الاهوار في الجنوب صورها القمر NOAA بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٤ وهناك صور تمثل مسار حركة عاصفة ترابية وغير ذلك من الصور والنماذج التي تمثل نشاطات الجهات العلمية والبحثية العراقية. وعلى هامش الاحتفال التقت (المدى)

الباحث الدكتور عقيل الزبيدي من مركز بحوث ومتحف التاريخ الطبيعي الذي قال معلقا: ان معرض صور التراث الطبيعي هذا شارك فيه مركزنا أول مرة اذ المركز جهة بحثية يهتم باجراء الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بالتراث الطبيعي الذي يقسم الى قسمين الاول هو التراث الطبيعي الاحيائي الذي يهتم بدراسة الانواع الحيوانية والنباتية التي تشمل هي الاخرى الاحياء المنتجة والاحياء المستهلكة. اما القسم الثاني فهو الجانب الجيولوجي الذي يشمل بيئة الجبال العالية والجيال المتوسطة والشلالات والكهوف.. وللباحثين العراقيين في هذا المجال جولات ميدانية في مناطق الجبال والصحارى والاهوار.

الفقرة الثانية من الاحتفال الذي شهد جمع من الباحثين والمهتمين بالبيئة كانت محاضرة الدكتور حسين زيدان علي خبير معالجة الصور الفضائية في دائرة تكنولوجيا الطيران والفضاء بوزارة العلوم والتكنولوجيا التي لفتت انتباه الحضور لما انطوت عليه من معلومات ومعارف علمية جديدة وعلى غاية من الهمية حيث رافق المحاضرة عرض لصور حية تمثل نشاطات الاقمار الصناعية في مجال استكشاف البيئة العراقية. في ختام الاحتفال الذي شمل فعاليات اخرى استحسن كثير من الحضور مثل هذه النشاطات الثقافية التي تسهم في نشر الوعي البيئي من اجل بيئة عراقية نظيفة خالية من التلوث والتشوهات وبغية النهوض بالواقع البيئي والصحي العراقي.

تفكيك السلف والقروض وفتح ابواب التعديلات رئيس مؤسسة السجناء السياسيين: نحتاج الى ميزانية مركزية وتعديل في نصوص القوانين

يعملون في الأجهزة الامنية السابقة ولم تعط تفاصيل بهذا الشأن ولا توجد صيغة لفتح الضروع في المحافظات كما نطالب ان تكون ميزانية المؤسسة مركزية والاستثمار يعتمد على نشاط المؤسسة وهذا يشترط على ان يعمل بها السجناء السياسيين ونحن نطلب ان يكون لنا (سنت) من كل برميل نفط لصادرات العراق لتعويض السجناء المناضلين وتحقيق تشريع دستوري خاص بذلك. هل ارسلتم مرضى من السجناء السياسيين الى الخارج؟

قبل الاجابة اقول ان ارسال المرضى يحتاج الى مصادقة اللجنة الطبية بغية ارسال الى دولة اجنبية.. واتقنا مع منظمات حقوق الانسان لارسال المرضى الى جمهورية ايران

الاحوال السجناء السياسيين خارج البلاد وكذلك اطلاق الصلاحيات للمكاتب في المحافظات بعد ان كانت محدودة وهذا الامر جاء لرفع ادانهم وتفاعلهم مع الاحداث في محافظاتهم وتقوم هذه المكاتب ايضا بالاهتمام بشؤون السجناء السياسيين فيها وتزودهم بكتب رسمية في حالة ارسالهم الى جهات معينة، كما وشكلنا لجانا خاصة للتعاقد مع الدوائر الاستثمارية، وتحقيق اهداف المؤسسة وهذه الامور كلها تم تبليغها الى المكاتب في المحافظات في اجتماع خاص هنا في المؤسسة كما فعلنا المادة السادسة في قانون المؤسسة من خلال زيادة السلف والتتسيق مع وزارة المالية بهذا الشأن والاتفاق مع الجهات ذات العلاقة لتمويل المبالغ الخاصة بالسلف الى المصارف لهذا

بغداد / عليا جابر
مؤسسة السجناء السياسيين مليئة بالحكايات والمعاناة فليس من شك ان الشريحة الكبيرة التي عانت الويلات في زنازين محدودة وجدت متفلسا الان وهي تبصر حقوقها واصبح لها مؤسسة تهتم بشؤونها وتدير كل ما على هذه المؤسسة وعملها التقت المدى مع رئيس مؤسسة السجناء السياسيين الدكتور صلاح احمد عبد الله السليفاني وسأته

بعد ان تم تعيينكم من قبل رئيس الوزراء رئيسا للمؤسسة ما الانجازات التي حققتها المؤسسة السياسية؟

قال: حققنا الكثير من الانجازات في هذه الفترة القصيرة ومنها بحث معالجة

بغداد / عليا جابر
مؤسسة السجناء السياسيين مليئة بالحكايات والمعاناة فليس من شك ان الشريحة الكبيرة التي عانت الويلات في زنازين محدودة وجدت متفلسا الان وهي تبصر حقوقها واصبح لها مؤسسة تهتم بشؤونها وتدير كل ما على هذه المؤسسة وعملها التقت المدى مع رئيس مؤسسة السجناء السياسيين الدكتور صلاح احمد عبد الله السليفاني وسأته

بعد ان تم تعيينكم من قبل رئيس الوزراء رئيسا للمؤسسة ما الانجازات التي حققتها المؤسسة السياسية؟

قال: حققنا الكثير من الانجازات في هذه الفترة القصيرة ومنها بحث معالجة

من الشكوى والطبيب علي؟

هادي جلو مرعيا
لا يثق بعض الغربيين، او هكذا ساقوا الامثال، بالمرأة والطقس، والعمل، وحجتهم ان المرأة قد تترك الرجل في اية لحظة وبمجرد ان لا يعجبها. بالطبع المرأة عندنا على غير هذه العادة. تبقى ملتصقة بالرجل حتى المات، وتخمش وجهها، وتشق جيوبها وتضرب على رأسها حين ينادي على زوجها انه غادر هذا العالم. وفي حياته تراقبه وتتجسس عليه خشية ان تسرقه امرأة اخرى تستهدفا من قبل النساء ليقران (المسجات). او ليعرفن من اتصل بالزوج، فقد تكون امرأة بعثت اليه برسائل غرام.

ومنهن من تعمل السحر لتربط به الزوج. عندهم ان الطقس غير موثوق به لانه يتغير بين ساعة واخرى، فقد يكون صحوا ثم تتجمع الغيوم ويهطل مطر غزير، وقد تهب رياح عاتية، او يشتد البرد. فلا يثق الناس بالطقس..

وعندنا ان الطقس محل ثقة دائمة باعتبار انه كان حار جاف صيفا، وبارد ممطر شتاء.

ثم تحول بقدرة قادر الى (بارد جاف شتاء، حار ماطر صيفا) وصرنا نعرفه هكذا، وقد يمترض معترض انه المناخ، ولا فرق عندنا، الا في دائرة الانواء الجوية. هم لا يثقون بالعمل، لان صاحب المصلحة او الشركة التي تنهي الخدمات وتتحكم بالعيشة قد تنهي التعاقد في اية لحظة

ليجد الموظف او الاجير نفسه في طابور طويل منتظرا عند مكاتب الاعانة او ان يخرج في تظاهرة عند مفترق طرق او في ساحة عامة محتجا مع عشرات غيره ممن فقدوا وظائفهم. وعندنا يجد الانسان نفسه واثقا من العمل فاذا فقدته فلن يجده، واذا وجدته فهو اسير لديه ومن تحكم بوظيفة لا يتركها حتى تقطع عنقه، اما اذا تسلم منصباً مهماً او غير مهم فانه يسارع لبناء الموانع ووضع المتاريس واستنراف حلفائه في الدائرة، وزعمائه في الوزارة ليكونوا السند في حال اراد موظف اكبر دفعه خارج دائرة المنصب.

والوثوق وعدمه متوازنان عندنا، الا ان البطالة وغياب الفرص، وانعدام الرغبة في التخطيط ادت جميعها الى تراجع في مستويات العمل، وزيادة في المخاوف من تأخر عملية الشروع في الاستثمار والمشاريع الحيوية التي توفر فرصا اكبر لفتات من الناس تبحت عن فرصة ولو بحجم النملة في بلد يمثل احتياطي النفط فيه الاعلى، وهو مرشح ليكون الاول في تصدير النفط. لكن لمن الشكوى، والطبيب علي؟



منسيون في قلب المدينة

منذ أسابيع بسبب حادث دهس سيارة مسرعة ويعاني اضطرابات عقلية بسبب الحادث زهرة لديها طفلة صغيرة لا تتعدى السنتين وعليه لديها طفل ٣ سنوات مع طفلي اختها المتفوهة وهما بعمر ٤ وه سنوات إضافة لأم زوجها التي تنن طريحة الفراش والبالغة من العمر عتيا ربما تجاوزت الثمانين هذه الخلطة العائلية بلا معين. سألت عليا كيف تدبرون احوالكم فقالت بلا تردد ((نعيش على الصدقات حتى بطاقة تموينية ما عدنة زوجي كان مسجون في زمن صدام بسبب نزاع عشائري وما عنده بطاقة تموينية وأنا اهلي ياخذون كميتي)). ومن هي الزوجة الأولى بينكن؟ قالت: عليا زهرة هي الأولى فسألت زهرة انت صغيرة في السن ولديك طفلة فلماذا تزوج عليك بثانية تكبرك باعوام؟ فاجابت ((زوجي ابن خالي واهلي انطوني إله وهو بكيفه يتزوج ثانيه وثالثه أنا شعليه!!))

محمد جنك عاشور ٣٨ سنة كاسب يعيل أسرة مكونة من ثلاثة اطفال وزوجته حامل يقول انه كان سابقا يسكن في دار مؤجرة وبعد سقوط النظام وعودة العوائل المهجرة من الخارج ازدادت الأيجارات ولم يستطع تلبية طلب صاحب الدار فأخلاه وجاء للسكن هنا منذ ثلاث سنوات حيث يتخذ من إحدى الغرف الصغيرة مناما للعائلة ويستغل فسحة صغيرة أسفل السلم كمطبخ.

أم مصطفى تقول: أن زوجها معوق متقاعد والراتب قليل فاضطررنا السكن هنا بعد أن أجبرهم صاحب البيت الذي أجروه لسنوات طويلة على إخلائه لتحويله إلى محلات. أم مصطفى تقول على إخلاء هذا المكان لقد زارتنا بعض القوات العسكرية قبل أيام وسجلوا أسماءنا على أساس تعويضنا بمبالغ من المال يساعنا أنها ٥ ملايين دينار ماذا سنفعل بها؟ أقل بيت ايجاره الآن ٥٠٠ ألف دينار شهريا. نحن نتمنى أن يخصصوا لنا قطعة أرض مسيجة ويعطونا كرفانات بدل المال.



أحدى الدور في ميسان

المرحلة

لطلما مرت هذه البناية المتهاكة العتيقة العائدة لبلدية العمارة والتجا عاقت أدوار أادانها الوظيفي فبعد أن كانت فندقا سياحيا في بداية السبعينيات تحولت بعدئذ إلحا مقر لدائرة نفط ميسان ليضم سنيث لتعود فندقا تم مقرا لفوج طواركء ميسان لحين سقوط النظام السابق حيث تعرضت للحرق بعد سلب ما أستطيع خلعه من أبواب وشبابيك وصحيات ولم يتبق منها سوكا الجدران التي أحتضنت العديد من العوائل التي نزلت من أطراف المدينة وقصبتها البعيدة لأسباب متباينة هربا من ارتفاع بدلات ايجار المنازل التي كانت تسكنها أو بحثا عن فرص عمل أفضل في مركز المحافظة أو ملعا في الحصول على تعويض من الدولة مقابل إخلاء المبنى مستقبلا حين خطط وتصور بعض ضعاف النفوس من الصنف الأخير أن ما هي إلا أشهر معدودات ويحصلون على غنمة التعويض.. وما هي خصب سنوات تمر بمرها ومرها.

رعد شاكر